{ حسا } ... فيه [ما أسْكَر منه الفَرَقُ فالحُسْوَة منه حَرام] الحُسْوة بالضّم : الجَرْعة من الشّرَاب بقدر ما يُحْسَى مرّة واحدة . والحَسْوة بالفتح : المرّة .

- وفيه ذكر [الحَسَاء] وهو بالفتح والمدّ : طَبِيخ يُتّخَذ من دقِيق وماء ودُهْن وقد يُحَلى ويكون رَقِيقا يُحْسَى .

- وفي حديث أبي التّيّهان [ذهب يَسْتَعْذب لنَا الْمَاء من حِسْي بَني حارثة] الحِسْي بالكسر وسكون السين وجَمْعه أحْساء : حَفِيرة قريبة القَعْر قيل إنه لا يكون إلاّ في أرضٍ أسْفَلُها حجارة وفَوْقَها رمْل فإذا أمْطَرت نَشّفَها الرمْلُ فإذا انتهى إلى الحجارة أمْسَكَتْه .

(س) ومنه الحديث [أنهم شربوا من ماء الحِسْي] .

(س) وفي حديث عوف بن مالك [فهجَمْت على رَجُلين فقلت : هل حَسْتُما من شيء] قال الخطّابي : كذا ورَدَ وإنما هو : هل حَسِيتُما ؟ يقال : حَسِيتُ الخَبَر بالكسر : أي عَلِمْتُه وأحَسْتُ الخبَر وحَسِسْتُ بالخبَر وأحْسَسْت به كأنّ الأصل فِيه حَسِسْت فأبدلوا إحْدَى السّنين ياء . وقيل هو من باب ظَلْت ومَسْت في ظَلِلْت ومَسِسْت في حذف أحد المِثْلين .

- ومنه قول أبي زُبَيْد (الطائي واسمه المنذر بن حرملة أو حرملة بن المنذر على خلاف في اسمه) : .

خَلا أنّ العِتَاقَ مِنَ المطَايَا ... أحَسْنَ بهِ فَهُنّ إلَيْه شُوسُ .

ويروى حَسِين : أي أحْسَسْنَ وحَسِسْنَ